

## الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة

أ.م. د. نمر قاسم خلف البياتي [Namerdesgin@gmail.com](mailto:Namerdesgin@gmail.com)

أ.م. د. معن جاسم محمد [Maanalameen@gmail.com](mailto:Maanalameen@gmail.com)

جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة

الكلمة المفتاحية: الاستجابة الجمالية: Aesthetic Response

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٦/٨/١٧

### ملخص البحث :

تحددت مشكلة البحث في التعرف على مدى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة في العراق ، اذ تمثل هدف البحث في التعرف على مدى الاستجابة الجمالية لدى طلبة الفنون تجاه المثيرات البصرية. وبناء أداة لقياس مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة ، و تحددت حدود البحث في طلبة قسم التربية الفنية والفنون التشكيلية - كلية الفنون الجميلة في جامعتي بغداد و ديالى ، المرحلة الأولى ، للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ، وخرج البحث في مجموعة من النتائج ، منها وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة بغداد وديالى ولصالح كلية الفنون بغداد، كما بينت الاستنتاجات إمكانية اعتماد أداة البحث لقياس مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة تجاه المثيرات البصرية .

### Aesthetic Response among Students at Colleges of Fine Arts

Asst. Prof. Namer Kasim Khalaf Al-Bayati, (Ph.D.)

Asst. Prof..Ma'an Jassim Mohammed, (Ph.D.)

#### Abstract :

The problem of research is limited to identify the level of aesthetic response among students at colleges of fine arts in Iraq. The aim of the research represents by identifying the level of aesthetic among students at colleges of fine arts toward visual stimuli as well as designing a tool to measure the aesthetic response level among students at colleges of fine arts, whereas the limits of research is confined with the students at the first stages in the departments of Art Education and Fine Arts / Colleges of Fine Arts at University of Baghdad and University of Diyala for the academic year 2015-2016.

The research has set up a number of results, including that there are a positive significant correlation in the aesthetic response level among students at the colleges of Fine Arts in Baghdad and Diyala universities , in favor of college of art / University of Baghdad. The results show the possibility of adopting the tool of research to measure the level of aesthetic response level among students at colleges of Fine Arts towards visual stimuli.

### أولاً: منهجية البحث:

#### ١- مشكلة البحث :

ان مشكلة البحث الحالي تحددت في تعرف مدى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة في العراق ، إذ لم تتناول الدراسات الفنية الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة على وفق الأسلوب او المنهج الذي اتبعه الباحثان ، اذ ان أغلب البحوث ركزت على فعالية الاستجابة الجمالية او سلوكيات الفرد في الاستجابة الجمالية ، و أمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي :  
( ما أوجه المقارنة في مستوى الاستجابة الجمالية بين طلبة كليات الفنون الجميلة اتجاه المثيرات البصرية).

#### ٢- أهمية البحث والحاجة إليه:

تتلخص أهمية البحث والحاجة القائمة اليه في :  
أولاً: تسليط الضوء على دراسة الاستجابة الجمالية للمثيرات البصرية والكشف عن مديات الاستجابة الجمالية بين طلبة كليات الفنون الجميلة المختلفة.  
ثانياً: إعداد أداة لقياس مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة ، والتي يمكن الاستفادة منها في البحوث والدراسات المستقبلية للمقارنة في قياس المديات والمستويات للتشابه او الاختلاف في الاستجابة الجمالية تجاه المثيرات البصرية لدى طلبة الفنون .

#### ٣- هدف البحث : سعى البحث الى :

- تعرف مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة في العراق تجاه المثيرات البصرية.

#### ٤- فرضيات البحث: لتحقيق أهداف البحث تم اعتماد الفرضيات الآتية :

- ليس هناك فرق احصائي دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الاستجابة الجمالية بين طلبة قسم التربية الفنية (المرحلة الأولى) بغداد ، وطلبة كلية الفنون الجميلة(المرحلة الأولى) ديالى على وفق اداة الاستجابة الجمالية.

- ليس هناك فرق احصائي دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الاستجابة الجمالية بين طلبة قسم الفنون التشكيلية (المرحلة الأولى) ببغداد، وبين طلبة كلية الفنون الجميلة (المرحلة الأولى) ديالى، على وفق اداة الاستجابة الجمالية.
- ليس هناك فرق احصائي دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الاستجابة الجمالية بين طلبة كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد وبين طلبة كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى على وفق اداة الاستجابة الجمالية.

#### ٥- حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على :

- طلبة قسم التربية الفنية وطلبة قسم الفنون التشكيلية (المرحلة الأولى) كلية الفنون الجميلة في جامعتي بغداد و ديالى (الدراسة الصباحية) ، للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، ومن خلال تطبيق أداة الاستجابة الجمالية التي اعدّها الباحثان على افراد عينة البحث ، على وفق ستة محاور من العلاقات البنائية للتكوين الفني الجمالي ( :التضاد، الوحدة، التوازن، السيادة، الايقاع، الانسجام).

#### ٦- تحديد المصطلحات:

#### - الاستجابة الجمالية Aesthetic response:

عرفها برلين (Berlyne 1974) بانها: سلوك ، يمتد في معظم استجاباتنا وينعكس في إحساس الاستمتاع بالجمال و يؤدي إلى درجة ما من تقبل أو رفض الموضوع الذي أثار فينا الإحساس بالجمال ، ويثير فينا عدة احساسات مثل الإحساس بالسرور، والنشوة ، والمتعة... الخ، أو حتى رغبة المتلقي في رؤية المثير الجمالي عدة مرات.(Berlyne, 1974:140).

اما (احمد، ٢٠٠٨)، فيجد ان الاستجابة الجمالية هي : القدرة على تنظيم ادراك المتلقي للجمال داخل اطر استطبيقية يحملها المتلقي في مجاله النفسي، وان الاستجابة للجمال في الفن كامنة في كل شخص وقابلة للنمو. (احمد، ١٩٩: ٢٠٠٨)

ويرى (Nasar 1997)، ان الاستجابة الجمالية : تتكون من التقييم العاطفي للفرد والاستجابة الفسيولوجية ، فضلا عن السلوك الذين ينتج من الانسان بالتفاعل مع البيئة ، والاستجابة تختلف من شخص لأخر، وللخبرة الاجتماعية والثقافية ووجهات النظر الذاتية والموضوعية مع كافة الاحتمالات دوراً في الاستجابة ، فضلا عن متغير الادراك الإنساني الذي يؤدي دورا رئيسا في الاستجابة الجمالية. (Shih-Yung & Hsiu-Tyan Chuang, 2014:2)

اما التعريف الاجرائي للاستجابة الجمالية في بحثنا هذا فيرى الباحثان بان الاستجابة الجمالية : هي استجابة طالب الفنون للمثيرات البصرية الجمالية استجابة تتفق على مستوى محدد من الجودة في الفن و تنعكس هذه الجودة في إحساس الطالب من خلال الاستمتاع بالجمال ويؤدي بالتالي إلى درجة من تقبل أو رفض الموضوع الذي اثار فيه الإحساس بالجمال.

## ثانياً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

### ١- تحديد مفهوم الجمال:

إن الجمال شيء ملازم للشعور الإنساني إلى درجة أنه غدا علما يراد به الإدراك الحسي للأشياء أو علم المعرفة الحسية أو علم الحساسية كما يعرفه باومغارتن . وإن ما يطلق عليه الذوق أو الملكة أو الحاسة المركزية لتذوق الجمال وإنتاجه، تتفاعل في تكوينه عدة عوامل ، منها لغوية واجتماعية وفكرية ونفسية وتربوية وغيرها .  
إننا نشعر بالجمال في كثير من الأشياء من حولنا؛ في الطبيعة، في الأشخاص، في الأفكار، وفي الفنون، واستجابتنا للجمال في جوهرها هي استجابة عاطفية، مثل الشعور الذي قد نشعرُ به ونحن نتأمل إحدى اللوحات الفنية النابضة بالحياة.  
فالجمال هو القيمة الإيجابية النابعة من طبيعة الشيء وهو ظاهرة ديناميكية متغيرة تشمل جميع الادراكات الإيجابية المتولدة لدى المتلقي المصاحبة بالشعور بالمتعة واللذة الخالصتين.<sup>(١)</sup>

### ٢- السلوك الجمالي للمتلقي:

يتعرف الفرد على العالم الذي يحيطه والاحداث التي تمر به ، من خلال ما يمتلكه من ميكانيزم الاستقبال الذي يتكون من الحواس ونهايات الاعصاب التي في جسمه ، ويختلف هذا الميكانيزم ، من شخص الى اخر ، إذ تنحصر وظيفته في تغذيتنا بالمعلومات على هيئة تأثيرات حسية ، ثم يستقبل الدماغ هذه الاحاسيس ، او الانطباعات ، ويقوم بعدة عمليات تصنيف وترتيب واختيار ومقارنات مستمرة حتى يصوغ هذه المعلومات ، على شكل فكرة ، لها معنى ودلالة ونمط مستمر . ( خلف وكيطان ، ٢٠١٦ : ١٩ ) .

ووصف

بعض فلاسفة الجمال موقف الذات إزاء الجمال وحددوا سمات السلوك الجمالي بالاتي :

● **التوقف :** ويتمثل بصدور فعل جمالي منعكس لحظة الاستجابة الجمالية ، يتمثل في استجابة الذات للموضوع الجمالي عبر إيقاف مجرى تفكيرها العادي ، والكف عن مواصلة نشاطها اللاإرادي من أجل الاستغراق في حالة من المشاهدة او التأمل .

● **العزلة او الوحدة :** تتمثل بقدرة الموضوع الجمالي النزوعية ، فينعزل ويتوحد المتلقي معه .

● **الإحساس باننا موجودون إزاء ظواهر او حقائق :** ومعناه ان الشعور الجمالي يفنقر الى الواقعية نظراً لما للموضوع الجمالي من طابع ظاهراتي فيقتصر نظر المتلقي الى شكله او مظهره .

(١) راجع وهبة مراد وآخرون ، المعجم الفلسفي ، دار الثقافة الجديدة ، القاهرة ، ١٩٧١ .

• **الموقف الحدسي :** اذ يكون رائد المتلقي في الاستجابة هو الحدس والعيان المباشر والادراك المفاجئ وليس الاستدلال والبرهنة . فينجذب الى الموضوع ويستجيب له او العكس لإحساس يتملكه منذ البداية .

• **الطابع العاطفي :** أي ان الموقف الجمالي ليس موقف ذاتي ينطوي على استجابة شخصية فحسب ، فهو لا يخلو من فاعلية العاطفة والوجدان ، الامر الذي يدفع المتلقي الى ربط الموضوع بالحساسية الجمالية لا بالتصور العقلي .

• **التقمص الوجداني او العاطفي الرمزي :** عند الحكم الجمالي لأي موضوع يضع المتلقي نفسه موضع محققاً معه علاقة بشرية تشبيهية عن طريق بعض الحركات العضلية وكأنه يقوم بعملية محاكاة باطنية (احمد ، ٢٠٠٨ : ١٦٤) .

### ٣- الاستجابة الجمالية لدى المتلقي :

يعرف التلقي بأنه استقبال الرسالة من المستقبل الذي ندعوه (المتلقي) بما تحتويه من دلالات ورموز ، تعتمد بتأويلها على هذا المتلقي ، ويختلف مستوى هذا التلقي تبعاً لطبيعة المتلقي نفسه .

اذ يتأثر الفرد بالعناصر الفاعلة في محيطه الداخلي ، وما تكونه الاستجابة الجمالية من اثار عاطفية ترتبط مع التجربة الحسية التي يكابدها المرء ، اذ تعمل العاطفة على اثاره الإحساس والفكر بصورة تلقائية عند تأثرها بمنبه خارجي ، فتعمل على بناء أسس لتقويم المواضيع subjective immediate ترتبط بما يملكه الفرد من خبرة ادراكية اذ ترتبط العاطفة بادراك الفرد للمعاني المأخوذة عن خبرة الشخص المدرك (Vefik,1979:63) .

فالاستجابة الجمالية على وفق هذا المفهوم هي عملية مركبة تشتمل على مقارنات، وتمييزات، واختيارات بين البدائل الجمالية المتاحة ، ويتم التعبير عنها من خلال تعبيرات لفظية أو اختيارات سلوكية معينة. ( عبد الحميد ، ٢٠٠١ : ٧٢)

وتبدأ عملية الاستجابة بالإدراك وخلال الادراك تكون هناك احاطة بالمدرجات (سمعية ، بصرية .. الخ ) ثم يميز بين المدرجات أي تحليلها الى مكوناتها الأساسية ثم إعادة تركيبها في مكون كلي جديد ، وتختلف طرائق الادراك فيما بينها باختلاف الحواس ويختلف أسلوب الادراك البصري عن السمعي ، فالأول يبدأ من الادراك الكلي للمثير او العمل المدرك ثم يتجه الى الأجزاء ثم يعود بعد ذلك الى الكل الذي يكون كلاً جديداً ، ليس هو الكل الذي بدأت به هذه العملية. ( الطائي ، ٢٠٠٦ : ١٦٤-١٦٥) .

ويرى راجح (١٩٧٣) ان الادراك هو العملية التي يفسر المتلقي عن طريقها المثيرات الحسية ، فالإحساس يسجل المثيرات البيئية ويفسرها الادراك و يصوغها في صور يمكن ان يفهمها المتلقي. (راجح، ١٩٧٣: ١٨).

وفي هذا الصدد ذكر Alexander في دراسته ( Imaging the City ) بأهمية الادراك والفكر في علاقة متبادلة ، يكون الادراك فيها لا يقود الى الطبيعة (الخواص الموضوعية ) ، بل الى ما يدركه الانسان ، الامر الذي يؤدي الى تحقيق ذاتية الادراك والاختلاف في التصورات بين الناس ( خلف وكيطان ، ٢٠١٦ : ٢٧-٢٨) .

ومن ذلك نستنتج بان الاستجابة الجمالية تتم بدوافع ذاتية منبعها الاستعداد الداخلي للمتلقي من مستوى ثقافي وتربوي وتعليم ومحيط وبيئة ، كذلك مرتبط بموضوع شروط قبول او رفض العمل الفني ومنها التناسق والايقاع والوحدة ، وهذا ما أكدته دراسة ( فرنسيس 1976 ، Frances ) على ان العلاقة بين متغيرات التفضيلات والاستجابة الجمالية ليست مستقلة عن العوامل الثقافية والاجتماعية ، وان التعرض المستمر لأشكال متباينة من معايير وقيم عالم الفن هو احد العوامل الأساسية في التفضيل الجمالي . ( العنكوشي ، البديري، ٢٠١٣ : ٢٥٥ ) .

ويؤكد كل من ستيفين وكارين ( ٢٠١٢ ) على ان ، كل شخص بطبيعته لديه استجابة جمالية لكل شيء قد يراه ، والحقيقة ان الاستجابة الجمالية ليس دائما تعبر عن وعي الانسان ، لكن هذا لا يعني بان الناس ليس لديهم استجابة دائما. ( ١٧-٤ : Stephen&Karen,2012).

ولمعرفة كيف تتم عملية الاستجابة الجمالية ينبغي دراسة تأثير المنبه الجمالي والعمليات التي يتضمنها التنبيه والتي تتمثل بالآتي:

١- **الشعور**: هو احد وظائف المخ ، وهو مرتبط بطرفين هما المتلقي والموضوع الجمالي وله ثلاثة جوانب متداخلة هي:

- الجانب الادراكي (المعرفي)
- الجانب الوجداني (الانفعالات والعواطف)
- الجانب النزوعي (العمل التنفيذي)

٢- **الانتباه**: تركيز الشعور في شيء، وتهئية وتوجيه الحواس نحو استقبال مثيرات المحيط الخارجية .

٣- **الاحساس**: يمثل الاثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من تنبيه عضو حاس وتأثر مراكز الحس في الدماغ ، بعد توافر مثيرات مناسبة للحاسة المعنية وشدة كافية . (درب و الطائي، ٢٠١٢:٣٤٨)

فضلا عن الادراك والذي هو عملية نفسية قوامها وعي الأشياء الخارجية وصفاتها وعلاقتها بما له صلة مباشرة بالعمليات الحسية . (عافل، ١٩٧٩:٨٣).

#### ٤- **خصائص الاستجابة للعمل الفني**:

تختلف الاستجابة لمبادئ تنظيم الشكل باختلاف الافراد وما تمثله لهم تلك المبادئ من قيم جمالية شكلية خالصة مجردة او بما يرتبط بهذه الاشكال من تداعيات فكرية وروحية .

فالشكل في العمل الفني يثير متعة الفرد الحسية ويثير خياله وينتقل بوعيه الى عالم من الصفاء او الى عالم من أحلام اليقظة ، وهذا يمنح المشاهد فرصة التمتع بالتجربة التي تضيف الى ثراء الحياة شيئا جديداً لا يمكن ان ينال مثيلاً لها بالوسائل الأخرى . وتنتج الاستجابة للعمل الفني من خلال المشاركة الفعالة من جانب المشاهد ، فالعمل الفني ما هو الا وحدة مادية متكاملة يصبح اثرها ذا قيمة جمالية عندما تتولد الاستجابة لدى المشاهد ، فالمشاهد هو الذي يصوغ ما يريد العمل الفني قوله في تواصل حوار يبين المشاهد والعمل الفني ( امين ، ٢٠٠١ : ٦٢ ) .

ان العنصر الذي يحقق الوجدان الجمالي عند الانسان مستمد من تأمل الصورة في العمل الفني ، وتتركب الصورة من علاقة الخطوط والألوان التي تحرك وجداننا وانفعالنا الجمالي ، والفن الجميل هو العناصر الشكلية منظمة في تنظيم شكلي ذي قيمة جمالية . ( امين ، ٢٠٠١ : ٦١ ) .

ان التمرين على الإحساس بالجمال وكذلك تذوق الاعمال الفنية فضلا عن اكتساب الخبرة في مجال التذوق والحكم الجمالي يعد من اهم وسائل التربية الجمالية للإنسان ، كما يعد عاملا مهما في تكامل شخصية المتذوق ( طالب الفنون ) وان ممارسة العمل الفني لدى الطلبة تساعد على انتقال القيم والمفاهيم والمضامين الفنية المدروسة الى مواقف والى نتائج فنية قيمة ، والى العمل المبدع في الحياة اليومية وفي الوسط الاجتماعي ( العنكوشي و البديري ، ٢٠١٣ : ٢٥٢ ) .

يمكن تقسيم أنماط الاحكام الجمالية نسبة الى طبيعة القيم الجمالية الى نوعين من الاحكام وهي :

- **احكام القيمة الشكلية :** ويرتبط الحكم الجمالي بهذا النمط بالقيم الجمالية المرتبطة بالقيم الحسية للتكوينات الشكلية مثل الخصائص الشكلية والتنظيمية للتكوينات كاللون والحجم والايقاع والتناسق والهيمنة .

- **احكام القيم الرمزية :** وترتبط بما تعكسه التكوينات الشكلية في ضبط ادراك المشاهد وارشاده وتوجيه انتباهه للمضمون . (الجلبي ، ١٩٩٨ : ٢٠) .

ان الجماليات الشكلية تستعمل النظريات التجريبية كنتائج من البيئة المحيطة لإيجاد العوامل الخارجية للاستجابة الجمالية والتي تتمثل بالإحساس بالمتعة واللذة تجاه الجمال البيئي . (Shih-Yung Liu & Hsiu-Tyan Chuang, P124)

وبذلك يرى (ستولينتز ١٩٨١) ان الاستجابة الجمالية ماهي الا تجربة نقبل فيها موضوعاً ونستمتع به لذاته فحسب فلا نستعمله اداة لأغراض علمية ولا نسعى لاستخلاص معرفة منه ولا نهتم بنتائجه من حيث الخير والشر . (ستولينتز، ١٩٨١: ٥٥٧) .

ويخبرنا Arthur P. Shimamura في كتابه "الإحساس بالفن في عقل الناظر" (٢٠٠٥) في كيفية تفسيره للفن من خلال الأحاسيس، والأفكار، والعواطف، من خلال وصف نتائج دراسات علم النفس والدماغ والتي تمثل وسيلة للاستجابة الجمالية للفن، تلك الاستجابة التي تتراوح بين الجفوة، والتعجب، والغضب، والحزن، والرعب، ومشاعر أخرى كثيرة، ويؤكد أن بعض الأعمال الفنية قد يولد مثل هذه المشاعر بسرعة، في حين تعتمد غيرها على الفكر والمعرفة، ويضيف أن استجابتنا للفن تعتمد إلى حد كبير على مخزوننا العقلي من المعارف المتنوعة، وخلفياتنا الثقافية، وتجاربنا الشخصية . (الحربي، ٢٠١٥ : ٣) .

عموما يفترض في النتاج الفني أي كان نوعه ان يتوافر فيه مجموعة من الخصائص لكي يستدعي الاستجابة الجمالية وهذه الخصائص :

- **الملاعتيادية :** وهي تثير الدهشة في الملاحظ لان الاستثنائي يجذب العين لوجود شيء غير متوقع فيه يحدث فينا هزة تشد تفكيرنا .

- **الملائمة** : وهي تستدعي استجابة الارضاء والاشباع التي تكون مماثلة للشعور بالارتياح العام .
  - **قوة تحويل الواقع** : النتابع الذي يتميز بهذه الخاصية يمتلك فعل الاثارة لدى الملاحظ وتغير طريقته في ادراك العالم والتفكير به ، أي تتطلب من الملاحظ تمثيل واستيعاب النتاج وضمه الى عالمه .
  - **تكثيف المعنى** : ومثل هذا النتاج يحمل الايجاز أي كفاءة الاستيعاب التي تحوي عناصر جوهرية تستدعي العديد من التأملات والتفسيرات ويكون الملاحظ مدعواً هنا لتذوق نكهته الخاصة بهذا التكثيف . (صالح ، ٢٠٠٥ : ٢) .
- الدراسات السابقة :**

بعد الاطلاع على الادبيات والمصادر التي بحثت في الموضوع الجمالي، وتحديداً في الاستجابة الجمالية ، لم يجد الباحثان اي دراسة محلية او عربية او عالمية مشابهة بحثت في موضوع البحث، سوى بعض الدراسات المحلية التي بحثت في بعض المفاهيم الواردة في هذه الدراسة ومنها دراسات بحثت في مواضيع الجمال المختلفة كالتفضيل الجمالي والحكم الجمالي والسلوك الجمالي وبعض الدراسات في مجال الاستجابة الجمالية الا انها تختلف عن الجانب الذي تم البحث فيه في هذه الدراسة مثال ذلك دراسة بحثت في (الاستجابة الجمالية وعلاقتها بسمات الشخصية ) كما في دراسة ذرب والطائي (٢٠١٢ ) ، ودراسة أخرى بحثت في (تحليل الاستجابة الجمالية لعروض المسرح التربوي) كما في دراسة الطائي (٢٠٠٦) ، وهناك دراسات معمارية بحثت أيضاً في استجابة خصائص الشكل والجمال واثرت تغييرها على درجات الاستجابة الجمالية مثل دراسة الجلبي (١٩٩٨) . كما ان هناك بعض الدراسات العالمية التي بحثت في الاستجابة الجمالية في التصميم الداخلي مثال ذلك دراسة Shih-Yung Liu & Hsiu-Tyan Chuang (٢٠١٤) التي بحثت في دراسة عوامل علم الجمال والاستجابة الجمالية في الفضاءات الداخلية .

وقد أفاد الباحثان من بعض هذه الدراسات في تعزيز المفاهيم النظرية والتعرف الى منهجية هذه الدراسات من حيث المشكلة البحثية والاهداف والمجتمع البحثي واعداد الأدوات واستحصال النتائج ، الا انه يمكن القول بان جميع هذه الدراسات تختلف عن الدراسة الحالية من حيث العنوان والمشكلة البحثية والاهداف واجراءات البحث ، وبالتالي لم يجد الباحثان دراسة سابقة مطابقة او مشابهة للدراسة الحالية .

### **ثالثاً: اجراءات البحث :**

- **منهج البحث** : اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المقارن في اجراءات البحث الحالي .
- **مجتمع البحث** : شمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعتي بغداد وديالى ( قسمي التربية الفنية والفنون التشكيلية ) للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والبالغ عددهم ( ٧٩٠ ) طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية وكما هو مبين في الجدول (١) .



### جدول ( ١ )

#### مجتمع البحث موزعين حسب الأقسام (كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، ديالى)

القسم العلمي	كلية الفنون الجميلة – بغداد	كلية الفنون الجميلة – ديالى
قسم التربية الفنية	٣٥٦ طالب وطالبة	١٧٢ طالب وطالبة
قسم الفنون التشكيلية	٢٤٠ طالب وطالبة	٢٢ طالب وطالبة

● **عينة البحث:** اعتمد الباحثان في اختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية البسيطة ، واختير منها طلبة الصفوف الأولى لقسمي التربية الفنية والفنون التشكيلية في كليتي الفنون بغداد وديالى ، اذ بلغ عدد افراد العينة (٨٠) طالباً وطالبة اختيروا من الكليتين ، من بين (٣١٩) طالب وطالبة من طلبة المراحل الأولى . والجدول رقم (٢) يبين افراد عينة البحث موزعين حسب الأقسام في كلتا الكليتين .

### جدول ( ٢ )

#### افراد عينة البحث موزعين حسب الأقسام (المرحلة الأولى)

#### (كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، ديالى)

القسم العلمي	كلية الفنون الجميلة – بغداد	كلية الفنون الجميلة – ديالى
قسم التربية الفنية	٢٠	٢٠
قسم الفنون التشكيلية	٢٠	٢٠
المجموع	٤٠	٤٠
المجموع الكلي	٨٠ طالب وطالبة	

● **أداة البحث:** لغرض تحقيق هدف البحث الحالي ، تطلبت اجراءاته اعداد أداة للاستجابة الجمالية ، اذ قام الباحثان بإعداد الاداة ، بعد الاطلاع على العديد من المقاييس والأدوات الخاصة بالمفاهيم الجمالية المختلفة ، منها مقاييس التفضيل الجمالي والحكم الجمالي والقيم الجمالية ، والاستجابة الجمالية المحلية والعربية والعالمية (٢) .

● **أداة الاستجابة الجمالية :** اعد الباحثان أداة الاستجابة الجمالية وهي عبارة عن استمارة تتضمن اشكال متنوعة تم اختيارها من مجموعة من الأدوات والاختبارات الجمالية والبصرية تحتوي على اشكال مختلفة (هندسية وعضوية وتجريدية ) وبلون الأسود والأبيض فقط ، وهي موزعة بطرق تعطي تأثيرات وايحاءات بصرية مختلفة على وفق مفاهيم تحقق المبادئ الفنية الجمالية المعروفة في

(٢) راجع دراسة : Shih-Yung Liu & Hsiu-Tyan Chuang “A study of aesthetic factors and aesthetic responses of the interior environment” ,IMPACT: International journal of Research in Humanities, Arts and Literature ,Vol.2,Issue 9, Sep,2014

عناصر واسس الفن والتصميم ، وقد حددت الاستمارة على أساس ستة مبادئ فقط وهي حسب المحاور: ( أولاً: تضاد، ثانياً: الوحدة ، ثالثاً: التوازن ، رابعاً: السيادة ، خامساً: الايقاع ، سادساً: الانسجام).

ان هذه المبادئ عند تحققها في الشكل فأنها تكون ذات تأثير بصري يشد المتلقي اليها لكونها اقرب الى استجابته الجمالية ،وقد تم اختيار (٣) ثلاثة اشكال لكل محور من المحاور المذكورة أعلاه ، اذ يمثل كل شكل منها مستوى معين للاستجابة . وعند الإجابة عن هذه المحور من قبل المفحوص والذي يتطلب منه ترتيب مستوى الاستجابة لديه من (٣-١) ويتم اختيار الإجابة ذات القيمة الأعلى لدى المفحوص لكي يتم مقارنتها مع إجابات افراد العينة المقارنة من الكلية الاخرى ،وهي الإجابات لا تمثل تفضيلاً جمالياً او حكماً جمالياً على الشكل ،بل استجابة جمالية نحو شكل في محور من بين محاور التكوين الجمالي ، علماً بان لكل محور ربما تتحقق فيه اكثر من علاقة من علاقات التكوين الفني ، الا ان الباحثين قد حددا مسبقاً اسم المحور للمستجيب لكي يستطيع ان يستجيب جمالياً بحدود المحور فقط. وان مجموع اختيارات افراد العينة تمثل درجة واحدة لكل اختيار من الاختيارات الثلاثة بالنسبة للمحور الواحد ، وبمجموع المحاور تكون هناك استجابات لجميع محاور الاستمارة تحسب على أساس كل قسم وكل كلية فضلاً عن حسابها بالمجموع الكلي لكلا الكليتين.

ان الغاية من أداة البحث هي بيان الاستجابة الجمالية البصرية على وجه المقارنة لكل محور بما يتضمن من اشكال بمختلف العلاقات لدى طلبة الكليتين ( الفنون الجميلة بغداد وديالى ) من عينات البحث المختارة .

● **الصدق الظاهري للأداة:** الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين ، والاخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات أداة القياس للصفة وصلاحيّة الأداة للعينة الحالية، وقد تحقق الصدق الظاهري لأداة البحث من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء (راجع قائمة الملاحق) ، اذ لم يطرأ أي تغيير على فقرات الاداة وبدائلها ، لاتفاق كل الخبراء على صلاحيتها وبنسبة ١٠٠% لكل المحاور، وبذلك اصبح المقياس جاهزاً للتجربة على عينة البحث.

اما فيما يخص صدق المفهوم (الصدق البنائي) والذي يعد من اكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة نظر عدد من المختصين ، اذ ان المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات يمتلك صدقاً بنائياً .

فقد استخرجت الخصائص السايكومترية للفقرات من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية عشوائية بلغت ( ٦٠ ) طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى (الدراسة المسائية) ، وقد قام الباحثان بالتحقق من معاملات صدقها وفق محك داخلي هو الدرجة الكلية لأداة الاستجابة الجمالية البصرية الحالية.

كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المقياس من خلال ارتباطها بالفقرات الأخرى للمقياس ، وكانت دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .

- **الوثبات :** قام الباحثان بحساب قيمة معامل الثبات لاداة البحث ، ولهذا الغرض تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية متكونة من (٦٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة – الدراسة المسائية بتاريخ ٢٠١٦\٣\٦ ، وبعدها بأسبوعين تم إعادة تطبيق الأداة على نفس الطلبة وبتاريخ ٢٠١٦ \٣ \ ٢٠ وبحساب معامل ارتباط ( بيرسون ) ظهر للباحثين بان قيمة معامل ثبات الأداة هي ( 0.81 ) وهي قيمة معامل ثبات جيدة ودالة احصائياً وتدل على ثبات أداة الاستجابة الجمالية .
- **تطبيق أداة البحث على العينة الأساسية :** بعد التأكد من صلاحية أداة البحث (الاستجابة الجمالية ) ، تم تطبيقها على عينة البحث البالغة (٨٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة ( بغداد ، ديالى ) .
- **الوسائل الإحصائية:** تم ادخال بيانات البحث الخاصة بالعينات الى الحاسوب ومعالجتها من خلال برنامج SPSS ، وذلك لاستخراج معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار والنسبة المئوية لاستخراج صدق محتوى الخبراء ، والوسط الحسابي لنتائج البحث ، فضلاً عن الاختبار التائي t-test .

#### رابعاً: النتائج والاستنتاجات والتوصيات:

##### ١- النتائج :

بعد جمع البيانات المتحصلة من تطبيق أداة الاستجابة الجمالية (التي اعددها الباحثان ) على عينة البحث الأساسية ، وتحليل نتائج البحث احصائياً ، ظهرت النتائج كما يأتي:  
أولاً: فيما يخص الفرضية الأولى ( ليس هناك فرق احصائي دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الاستجابة الجمالية بين طلبة قسم التربية الفنية (المرحلة الأولى) بغداد ، و طلبة كلية الفنون الجميلة(المرحلة الأولى) ديالى، على وفق اداة الاستجابة الجمالية).

طبق مقياس الاستجابة الجمالية على عينة البحث ، وبعد معالجة البيانات احصائياً ببرنامج SPSS ، أظهرت النتائج بان متوسط درجات العينة الأولى ( فنون بغداد ) بلغت ١٤ وبانحراف معياري قدره ( ١,٦٧٣ ) بينما متوسط درجات العينة الثانية المقارنة (فنون ديالى ) بلغت ١٣,٦٦ وبانحراف معياري قدره (١,٥٠٥) ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المتوسطين، ظهر ان القيمة التائية المستخرجة بلغ ( ٠,٣٦٣ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٠,٢٤٥ ) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩) ، مما يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ، الامر الذي يعكس وجود استجابة جمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة (ديالى ، بغداد ) الا انه كان لصالح طلبة قسم التربية الفنية – بغداد . انظر جدول (٣)

**جدول (٣)**  
**الاختبار التائي لايجاد دلالة الفروق على وفق مقياس الاستجابة الجمالية**  
**(قسم التربية الفنية بغداد ، ديالى )**

مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	المتوسط	عدد افراد العينة	العينة
٠,٠٥	٠,٢٤٥	٠,٣٦٣	١,٦٧٣	٠,٧٢٤	١٤	٢٠	ت ف بغداد
٠,٠٥			١,٥٠٥	٠,٧٢٤	١٣,٦٦	٢٠	ت ف ديالى

ويلاحظ من الشكل (١) أيضا بان نسبة إجابات الطلبة على وفق أداة الاستجابة الجمالية لطلبة قسم التربية الفنية (بغداد) قد تراوحت بين ما نسبته ٦٠ - ٨٠% بينما كان إجابات طلبة قسم التربية الفنية (ديالى) على محاور أداة الاستجابة الجمالية بين ٦٠ - ٧٥% ، وهذه النسب اختلفت حسب المحاور اذ كانت متساوية في محور (الوحدة) لكلا القسمين ( التربية الفنية بغداد وديالى ) والاعلى في محوري التضاد والايقاع ، والشكل (١) يبين درجات الإجابة على محاور الأداة لطلبة قسم التربية الفنية بكلا الكليتين .



**شكل (١) الاستجابة الجمالية**

**طلبة قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة (بغداد ، ديالى )**

**ثانيا:** فيما يخص الفرضية الثانية للبحث ( ليس هناك فرق احصائي دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الاستجابة الجمالية بين طلبة قسم الفنون التشكيلية

(المرحلة الأولى) بغداد، وبين طلبة كلية الفنون الجميلة (المرحلة الأولى) ديالى ، على وفق اداة الاستجابة الجمالية).

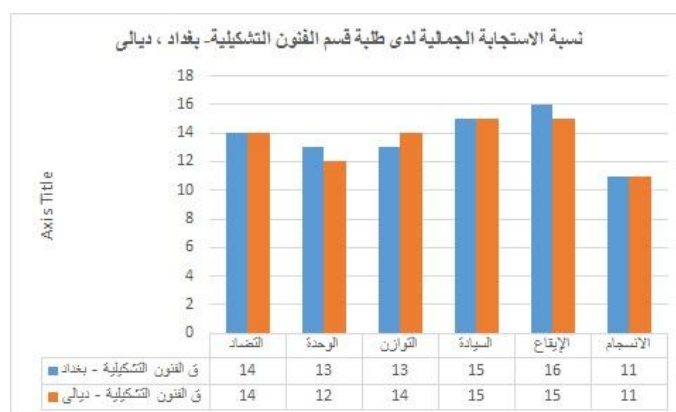
ومن خلال تطبيق أداة الاستجابة الجمالية ايضاً على عينة البحث من طلبة قسم الفنون التشكيلية – المرحلة الاولى، وبعد معالجة البيانات احصائياً ببرنامج SPSS ، أظهرت النتائج بان متوسط درجات العينة الأولى (فنون بغداد ) بلغت ١٣,٦٦ وبانحراف معياري قدره ( ١,٧٥١ ) بينما متوسط درجات العينة الثانية المقارنة (فنون ديالى ) بلغت ١٣,٥٠ وبانحراف معياري قدره (١,٦٤٣) ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المتوسطين ، ظهر ان القيمة التائية المستخرجة بلغت ( ٠,١٧٠ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٠,٠٦٢ ) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩) ، مما يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ، الامر الذي يعكس وجود استجابة جمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة (ديالى ، بغداد ) الا انه كان لصالح طلبة قسم الفنون التشكيلية- بغداد . انظر جدول (٤)

#### جدول (٤)

الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفروق على وفق مقياس الاستجابة الجمالية  
 ( قسم الفنون التشكيلية بغداد ، ديالى )

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
ف ت بغداد	٢٠	١٣,٦٦	٠,٨٦٨	١,٧٥١	٠,١٧٠	٠,٠٦٢	٠,٠٥
ف ت ديالى	٢٠	١٣,٥٠	٠,٨٦٨	١,٦٤٣			٠,٠٥

والشكل (٢) يبين مقدار هذه الفروق في الدرجات ما بين طلبة قسم الفنون التشكيلية (المرحلة الأولى -بغداد ) وبين طلبة قسم الفنون التشكيلية (المرحلة الأولى - ديالى).



### شكل (٢) الاستجابة الجمالية

#### طلبة قسم الفنون التشكيلية ، كلية الفنون الجميلة (بغداد ، ديالى )

كما يلاحظ ايضاً من الشكل (٢) بان نسبة إجابات طلبة قسم الفنون التشكيلية – بغداد على محاور أداة البحث تراوحت بين ٥٥ - ٨٠ % بينما كانت نسبة إجابات طلبة قسم الفنون التشكيلية – ديالى وعلى وفق مفتاح الإجابة الصحيحة لأداة البحث بين ٥٥ - ٧٥ % ، من إجابات الطلبة . وهذه النسب اختلفت حسب المحاور ، الا انها كانت الأدنى في محور الانسجام (٥٥%) والاعلى في محور الإيقاع (٧٥-٨٠%).

ثالثاً: اما فيما يتعلق بالفرضية الثالثة للبحث التي نصت على : ( ليس هناك فرق احصائي دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الاستجابة الجمالية بين طلبة كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد وبين طلبة كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى على وفق اداة الاستجابة الجمالية) .

فقد أظهرت النتائج بان متوسط درجات افراد العينة الكلية (فنون بغداد ) بلغت ١٣,٦٦ وبانحراف معياري قدره ( ٣,٠١١ ) ، بينما متوسط درجات افراد العينة المقارنة الثانية (فنون ديالى ) بلغت ايضاً ١٣,٦٦ وبانحراف معياري قدره (٣,٩٣٢) ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المتوسطين ، ظهر ان القيمة التائية المستخرجة بلغت (٠,٩٨٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٣٣٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) ، مما يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ، الامر الذي يعكس وجود استجابة جمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة (ديالى ، بغداد ) الا انه كان لصالح طلبة كلية الفنون الجميلة – بغداد . انظر جدول (٥)

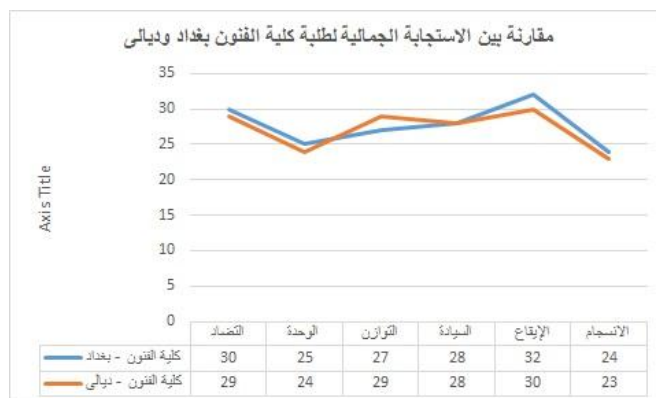
#### جدول (٥)

#### الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفروق على وفق مقياس الاستجابة الجمالية

#### ( كلية الفنون الجميلة بغداد ، ديالى )

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
ف ت بغداد	٤٠	٢٧,٦٦	٠,٣٤٦	٣,٠١١	٠,٩٨٩	٠,٣٣٠	٠,٠٥
ف ت ديالى	٤٠	٢٥,٦٦	٠,٣٤٧	٣,٩٣٢			٠,٠٥

وبالنظر الى الشكل (٣) يلاحظ ان نسبة الإجابات الكلية على أداة الاستجابة الجمالية من قبل طلبة كلية الفنون الجميلة بغداد \ ديالى بأقسامها (التربية الفنية ، الفنون التشكيلية ) كانت متباينة وبنسب متفاوتة اذا تراوحت هذه النسب بين (٦٠%-٥٧,٥) ( كما في محور الانسجام وصولاً الى اعلى نسبة في الاستجابة الجمالية والتي تمثلت في محور الإيقاع وكانت نسبة الاستجابة (٧٥-٨٠%) ، انظر شكل (٣) .



### شكل (٣) الاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة (بغداد ، ديالى )

وتفسر هذه النتيجة بان طلبة كلية الفنون الجميلة (بغداد -ديالى ) قد تعاملوا بصورة فعالة مع متطلبات أداة الاستجابة الجمالية البصرية وهو يرتبط بالتأكيد بمستواهم المعرفي والجمالي ونوع وتخصص الدراسة التي ينتمون اليها ، فضلا عن ان ادراك الجمال والاستجابة له يتأثر بصورة مباشرة بنوع المثير البصري وقوة فهمه وعوامل الجذب التي يمتلكها فضلاً عن المدركات الحسية لأفراد العينة، الا ان هذه الاستجابة الجمالية كانت لصالح كلية الفنون الجميلة بغداد وبنسبة تبيان قليلة جدا مع نسب الاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ديالى ، ولكون المناهج الدراسية في كلا الكليتين موحدة و شروط القبول في كلا الكليتين أيضا موحدة ، فضلا عن ان البيئة الجمالية المحيطة بالطلبة متقاربة لحد ما، لكون مدينتي بغداد وبعقوبة متقاربتان في المسافة ، فضلا عن عدم وجود حدود للأطر الاجتماعية او البيئة الا ان هناك أسباب قد تدعم الحس الفني الجمالي لدى الطالب في كلية الفنون بغداد ، من حيث وجود الكثير من المعارض الفنية والمتاحف والتي تتيح للطلاب زيادة الخبرة والاطلاع المعرفي الثقافي ، فضلا عن وجود الكثير من الفنانين العراقيين الذين يمكن الاحتكاك بهم لاكتساب هذه المعارف الجمالية وغيرها من الأسباب و المؤثرات التي شاركت في خلق البيئة الجمالية المتباينة لكن ليس بالمقدار الكبير .  
وأخيرا ومن خلال النتائج أعلاه واطارها الى فرضيات البحث ، فان البحث يرفض قبول الفرضيات الصفرية الثلاث وذلك لتأكد وجود دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد وديالى ككل وبين طلبة اقسام التربية الفنية (بغداد ، ديالى ) وبين طلبة اقسام الفنون التشكيلية (بغداد ، ديالى ) ولصالح طلبة كلية الفنون الجميلة بغداد.

- ٢- **الاستنتاجات :** في ضوء نتائج البحث وما اسفرت عنه ، يمكننا استنتاج الاتي:
  - ان مستوى الاستجابة الجمالية لدى عموم افراد العينة (كلية الفنون الجميلة بغداد ،ديالى ) متقارب جداً ، فضلا عن تقارب الاستجابة على مستوى الأقسام الدراسية المتشابهة (التربية الفنية ، الفنون التشكيلية) .
  - ان مستوى الاستجابة الجمالية لدى افراد عينة البحث ، تراوحت بين نسبة 57.5 - 80% ، وهي قد لا تكون نسب استجابة جمالية عالية في بعض المحاور الا

انها ضمن حدود المقبول خصوصا بان عينة البحث كانت من طلبة المرحلة الأولى لكلية الفنون الجميلة ، أي ان الطلبة حديثي التجربة في المجال الجمالي الفني.  
- ان محاور أداة البحث ( العلاقات التكوينية الجمالية ) قد تحققت في أداة البحث من حيث التأثير البصري على المتلقي ومدى استجابته الجمالية لهذا المثير فضمنت عملية الاتصال والاستجابة بينهما.

### ٣- التوصيات:

- يوصي الباحثان باعتماد أداة البحث (الاستجابة الجمالية) في قياس مستوى الاستجابة لدى طلبة كليات الفنون الجميلة الأخرى في العراق.
- استعمال محاور أخرى من العلاقات البنائية التكوينية الجمالية في اعداد مقاييس الاستجابة الجمالية المستقبلية .

### خامسا: مصادر البحث:

- احمد ، غادة مصطفى ، (٢٠٠١) ، " لغة الفن بين الذاتية والموضوعية " ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
- امين ، معن جاسم محمد ، (٢٠٠١) ، " الحكم الجمالي بين الادراك الحسي والتذوق الفني " ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .
- الجلي ، شوان عبد الخالق، (١٩٩٨) ، " الشكل والجمال – الخصائص الشكلية قياسها واثرتغييرها على درجات الاستجابة الجمالية " ، ( رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة التكنولوجية ، بغداد.
- الحربي ، بندر (٢٠١٥) ، " الإحساس العقلي بالجمال الفني " ، صحيفة اليوم ، العدد ١٥٢٨٩ ص ٣ ، ٢٥ .
- خلف ، نمير قاسم وكيطان ، رباب كريم، (٢٠١٦) ، " الاتصال البصري في الفن والإعلام " ، صفحات للدراسات والنشر ، الامارات العربية المتحدة .
- نرب ، كاظم مرشد والطائي ، منى خضير عباس، (٢٠١٢) ، "الاستجابة الجمالية وعلاقتها بسمات شخصية طلبة كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل" ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، مجلد ٢ العدد ١ .
- راجح ، احمد عزت، (١٩٧٣) ، " اصول علم النفس " ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر .
- ستولينتز، جيروم، (١٩٨١) ، "النقد الفني" ، ترجمة فؤاد زكريا، الموسوعة العربية للدراسات والنشر .
- سلمان ، عمر عنيزي، (٢٠١٢) ، " السلوك الجمالي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد " ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد الرابع والسبعون ، بغداد .



- صالح ، قاسم حسين،(٢٠١٥\١\٣) ، " القراءة الخلاقة للواقع وتجسيد الاستجابة الجمالية " ، جريدة الزمان ، العدد ٤ .
- الطائي ، محمد إسماعيل،(٢٠٠٦) ، " تحليل الاستجابة الجمالية لعروض المسرح التربوي " ، دراسات موصلية – العدد الرابع عشر ، تشرين الثاني .
- عاقل ، فاخر(١٩٧٩)، "معجم علم النفس" ، دار العلم للملايين ، ط ( ٣ ) ، بيروت.
- عبد الحميد، شاكر،(٢٠٠١) ، " التفضيل الجمالي ، دراسة سيكولوجية التنوق الفني " ، عالم المعرفة ، العدد ٢٦٧ ، الكويت.
- العنكوشي ، حلیم صخيل و البديري ، حلا يحيى،(٢٠١٣) ، " التفضيل الجمالي لخصائص المثير المرئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في الديوانية " ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية – المجلد ( ١٢ ) العدد (١) .
- Berlyne , D. E. (1974), "Studies in the new experimental aesthetic" Washington.
- Shih-Yung Liu &Hsiu-Tyan Chuang(2014), " Study of Aesthetic Evaluation and Aesthetic Response to Architectural Space" , The SIJ Transaction on Computer Science Engineering & its Applications (CSEA),Vol.2,No.4.
- Shih-Yung Liu &Hsiu-Tyan Chuang "Astudy of aesthetic factors and aesthetic responses of the interior environment" (2014),IMPACT: International journal of Research in Humanities,Arts and Literature ,Vol.2,Issue 9.
- Stephen E.Palmer ,Karen B.Schloss,andJonthanSammartino "Visual Aesthetics and Human Preference", (2012),PS64CH17-Palmer ,ARI, 14 .

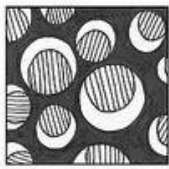
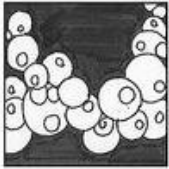



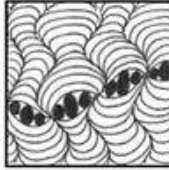




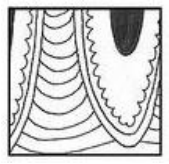


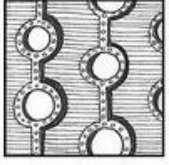
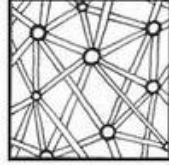
سادساً: الملاحق:

قائمة بأسماء الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
١	د. عاد محمود حمادي	أستاذ	كلية الفنون الجميلة – ديالى
٢	د. نجم عبدالله عسكر	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة - ديالى
٣	د. وليد علي حبيب	مدرس	معهد الفنون الجميلة – ديالى

استجابات أفراد عينة أقسام التربية الفنية																		الكلية
محور ١				محور ٢				محور ٣				محور ٤				محور ٥		
٢	٢	١٦	١٢	٢	٦	٤	٢	١٤	١٣	٤	٣	٢	١٦	٣	١٣	٥	٤	بغداد
10	10	80	60	10	30	20	10	70	65	20	15	10	80	15	65	25	20	%
٣	٢	١٥	١٢	٢	٦	٣	٢	١٥	١٣	٣	٤	٣	١٥	٢	١٢	٥	٣	ديالى
15	10	75	60	10	30	15	10	75	65	15	20	15	75	10	60	25	15	%
استجابات أفراد عينة أقسام الفنون التشكيلية																		الكلية
محور ١				محور ٢				محور ٣				محور ٤				محور ٥		
٢	٤	١٤	١٣	٣	٤	٦	١	١٣	١٥	٣	٢	٢	١٦	٢	١١	٥	٤	بغداد
10	20	70	65	15	20	30	5	65	75	15	10	10	80	10	55	25	20	%
٣	٣	١٤	١٢	٢	٥	٥	١	١٤	١٥	٣	٢	٣	١٥	٢	١١	٥	٤	ديالى
15	15	70	60	10	25	25	5	70	75	15	10	15	75	10	55	25	20	%
استجابات أفراد عينة البحث الكلية																		الكلية
محور ١				محور ٢				محور ٣				محور ٤				محور ٥		
٥	٥	٣٠	٢٥	٦	٩	٥	٨	٢٧	٢٨	٧	٥	٣	٣٢	٥	٢٤	١٠	٦	بغداد
12.5	12.5	75	٦٢.٥	15	٢٢.٥	12.5	٢٠	٦٧.٥	٧٠	17.5	12.5	٧.٥	٨٠	10	٦٠	25	15	%
٥	٦	٢٩	٢٤	٧	٩	٧	٤	٢٩	٢٨	٦	٦	٤	٣٠	٦	٢٣	١٠	٦	ديالى
12.5	15	72.5	٦٠	17.5	٢٢.٥	17.5	١٠	٧٢.٥	٧٠	15	15	١٠	٧٥	15	٥٧.٥	25	15	%

محاور اداة الاستجابة الجمالية – اعداد الباحثان

ت	رتب الاشكال وحسب استجابتك الجمالية لكل محور بوضع الارقام 1-3 تحت كل شكل		
محور ١			
محور ٢			
محور ٣			
محور ٤			
محور ٥			
محور ٦	